الفصل الرابع

تحليل البيانات

الأبحاث التى أجريت الباحثة هي الدراسة النوعية الوصفية التي تهدف لوصف الأحداث الواقعية. وبعد ذلك، فإن الباحثة ستحلل البيانات التي تم الحصول عليها وقفا لنظريات الإرشاد الإسلامي التي تم وصفها في الفصل السابق .لتيسير على القراءة وفهم نتائج التحليل، صنفت الباحثة على النحو التالي.

أ. أسلوب الإرشاد الإسلامى في تكوين الانضباط للمراهقين في باتانى بالضبط في مدرسة Rusmee Sthapana

أما الأسلوب الإرشاد الإسلامي الذي تم تطبيقه من أجل تنظيم المراهقين في باتاني بالضبط في مدرسة Rusmee Sthapana هى كما يلى :

١. الإرشاد الإسلامي بطريقة العقوبة

كما ذكر مسفر الزهراني في الفصل السابق أن أسلوب العقاب هو احدى طريقة لإرشاد الإسلامي. .وقد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كونه أسوة لنا، عندما لا يريد الطفل الذي يبلغ عمره ١٠ سنوات ولا يريد أن يصلى فيجوز ضربه، .وهكذا فإن النبي مثل لنا أن نحدد العقوبة بالحكمة لأبنائنا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واستناد إلى هذا البحث، وجدت الباحثة أن العديد من المدرسين في مدرسة Rusmee Sthapana استخدموا الضرب في تأديب الطلاب. ويمكن ملاحظة ذلك عندتخالف الطلاب عن النظام و القوانين، وإذا علم الاستاذ على ذلك سيتعرض للضرب. وأسلوب الضرب يستخدم فى أغلب المدارس فى التايلاند الجنوبية.

وقد نوقش النظرية " العقوبة" في علم الإرشاد من قبل المؤسس النظرية البهافييورستيك (Behavioristik) الذي يرأسه سيكنر (Skinner) من الناحية النظرية، أنه لم يذكر العقاب فقط ولكن مكافأة أيضا. وفقا لنظرية البهافييورستيك سيفعل الفرد وقفا لأوامر الموجهه له، .عندما أعطيت التحفيز فيجيب.

فضلا عن الثواب والعقاب، وكلاهما حافزا لطلاب المدارس بحيث عندهم الدوافع لفعل الخير التي سوف يكافأ بجزاء .ويخاف على التخلف الأمر الذي سيؤدي إلى العقاب.

في الأساس أن الضرب مسموح ولو فى دين الإسلام. .والغرض من العقاب هو تثقيف النفس .ولكن من المهم هو مقدار هذه العقوبات؟ بالتأكيد أن الضرب لا يمكن استخدامه بشكل مستمر. وعلاوة على ذلك أن الموجه فى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذه القضية هم المراهقين، بحيث لم يستقر عواطفهم وبالتالي يمكنهم يصبح متمردا.

وفقا لرأي الباحثة، إذا كانت العقوبة بالضرب يستمر استخدامه فالعقوبة في حد ذاتها سوف تختفي، وهي وظيفة لتثقيف. يجب أن تكون العقوبة زيادة التربية .على سبيل المثال عندما يكون الطلاب تأخر إلى صلاة الجماعة، ثم انه يمكن أن يعاقب بحفظ السور القصيرة مثلا، أو يمكن أيضا إنشاء المهارات وبالأسس أن تكون العقوبة المحتملة يمكن أن يسبب الأطفال يشعرون "بالكسل ليتخلف عن القوانين.

٢. الإرشاد الإسلامى بمنهج التعليم المباشر

كما فصل الباحثة في الفصل الثاني، عن طريقة التدريس المباشر هو طريقة تحذير الطلاب الذي عمل المخالقة بذكر الأخطاء التي ارتكبه. وكل مدرسين لهم طريقتهم الخاصة لتنبيه الطلاب المتخالف .منهم من استخدم طريقة لطيفة، وبعضهم بطريقة وقاحة. ولكن بالأساس لهم نفس الغرض، أي لتغيير السلوك السيئ تجاه السلوك الحسن. على سبيل المثال، كان الأستاذ يذكر الطلاب للوضوء على الفور عندما تم الأذان للصلاة كي لا يتركون للصلاة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مثال آخر، منع الأستاذ على اتخاذ القرطوم لأن القرطوم مضرا على الجسم إذا تم تناول باستمرار.

٣. الإرشاد الإسلامي بالحوار

كما مثل النبي على ذلك، يعنى الحوار مع أصحابه على مسألة ما. هذا الأسلوب هو وسيلة فعالة لحل المشكلة. ومن هنا أن علاقة العاطفية الشخصية يمكن أن تنشأ. طريقة الحوار لا يتم بشكل فردي فقط، ولكن يمكن القيام أيضا في المجموعات. الحوار في المجموعات أكثر الوقائية، أما الحوار الفردية بشكل العلاجية

يتم تطبيق أسلوب الحوار أيضا في المدارس Rusmee Sthapana في مختلف جوانب الأنشطة. يتم إجراء الحوار الفردية عندما القضايا متعلق بشخص أو شخصين فقط. أما أسلوب الحوارالجماعى يمكن العثور عليها في مجموعة فى كثير من الأنشطة، مثل؛ الموعظة الحسنة عند المراسيم فى الصباح، وقرأة الكتاب الأصفر في المدارس، والموعظة فى أثناء الدرس، وهلم جرا. والفائدة من هذه التوجية بجانب لزيادة المعلومات هو لغذاء النفس حتى يتقرب إلى الخالق أكثر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. الإرشاد الإسلامي بطريقة الأسوة الحسنة.

مثل ما قالت *خالتى* (مربية المعهد) التربية ليس فقط فى المدرسة لكن بطريقة إعطاء القدوة الحسنة أيضا لأن التلاميذ سيقلد أفعال أساتيذهم .

كانت الأساتيذ والأستاذات تمثل قدوة حسنة إمّا من الكلام، و تصرفات بشكل جيد دائما، و ارتداء ملابس مؤدبة. وكذلك في عملية الدينية، كان المعلمون يمثل قدوة حسنة أيضا، مثل الثبات في صلاة الضحى، و إقام صلاة الجماعة، وإقام قيام الليل وغيرها.

بالإضافة إلى الأساليب المذكورة أن الإرشاد الإسلامي الذي قام به الأساتيذ قد نفذ مراحل الأرشاد الإسلامي بشكل عام ،خصوصا في قضية الطالب المسمى ب "R" الذي قد غاب من المدرسة لعدة أيام دون أي خبر، أما المراحل الإرشاد الإسلامي لحل هذه القضية هي كما يلى :

١) التعرف على المشكلة

عملية تحديد المشكلة التى أجراها المستشار (الأستاذ رملى) هى كما يلى

أ) أن الطالب المسمى ب "R" قد غاب من المدرسة لعدة أيام دون أي خبر.

ب) زيارة إلى منزل هذا الطالب و مقابلة مع أولياء الطالب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) التشخيص

من قسيس هذه القضية حدد الأستاذ رملى أن سبب الأساسى لغياب هذه الطالب من المدرسة لعدة أيام هي المشكلة المالية من الأسرة الذى لم يقدر على سد الحاجات اليومية.

٣) التنيؤ

بعد أن علم أن سبب الأساسى لغياب الطالب المسمى ب "R" من المدرسة هو الوضع الاقتصادية للأسرة فهيئة الأساتذة قررت لتقديم المساعدة المالية لأسرة هذا الطالب.

٤) المعالجة

جاء الأستاذ رملى مع بعض الأساتيذ لمرة الثانيةإلى بيت هذا الطالب، ثم شرح الأستاذ رملى مفاهيم على أن ترك المدرسة فى سن مباكر أمر يخسر عليه، لذلك حفز الأساتيذ على المثابرة لدراسة فى Rusmee Sthapana لأن المدرسين قد اتفقوا على عدم سد رسوم لهذا الطالب واعطاء الوجبة اليومية أنثاء دراسته، ونصح الأستاذ رملى إلى والديه لأن يصبر ويسعى بكل طاقته لطلب الرزق الحلال وعدم اليأس.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من المشاكل المذكورة يمكن أن نلخص أن المراحل التى قان بها الأستاذ رملى هي مراحل الإرشاد الإسلامي من خلال منهج العلاج الواقعي وهو العلاج الذي يركز على السلوك الحالي أو الحاضر. ويقال فى هذا المنهج أمر ماضي لشخص لا يمكن أن يتغير أما الحاضر والمشتقبل يمكن أن يتغير.

بالإضافة إلى قرار الذي اتخاذها الاستاذ رملى والأساتيذة وأكد أن فى هذا الوقت الحاضر الطفل يحتاج إلى التعلم . حتى قرر بأن يقدم المساعدة لهذا الطالب حتى يتمكن من استمرار دراسته.

ب.نتائج الإرشاد الإسلامى في تكوين الانضباط للمراهقين في باتانى بالضبط في مدرسة Rusmee Sthapana

فلا مناص من أن كل شخص لديه شخصية مختلفة. كذلك الطلاب الذين يسكنون فى هذه المدرسة، . بالطبع كيفية تشكيل الشخصية لن يتساوى بعضها البعض. لأن كل الأولاد يولد من الأبوين المختلفتين. بجانب التربية من الوالدين، فى تطور الإنسان معتمد على البيئة أيضا. بما في ذلك البيئة المدرسية. لذلك، كيفما تشكل المدرسة الطلاب وهذا أيضا يؤثر إلى تطورهم فى المستقبل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقول البعض أن مرحلة المراهقة هي فترة العاصفة .في هذا الوقت لا يمكن أن يعامل المراهق وقفا كما يريد الوالدين، لأنه في هذه المرة سوف يبدأ في التفكير بشكل نقدي. حتى كل الأفعال المربيين لا بد أن يدرس قبل تنفيذها وقفا لتطورهم فى ذلك الوقت.

الطلبة الاندونيسيين الذين خدموا في تايلاند أخذ النتيجة بأن من الأغلب المراهقين هناك معلمهم يشكون كثيرا عنهم، وخاصة المراهقين الذين هم في منطقة تايلاند الجنوبية. لأن تايلاند الجنوبية لديهم الحكاية المحزنة حتى يؤثر إلى أنفسهم فى عدة سنوات. ولذلك فمن المرجح أن هذه الحكاية تؤثر أيضا على نمو المراهقين ، وخاصة تأثير العقلية أو النفسية لهم ومن ثم مع مرور الوقت سوف تشكل العادات السيئة.

من ملاحظة الباحثة، أن أسلوب الإرشاد الإسلامي الذي تم تنفيذه في المدرسة رسمي ستفانا لم تكن فعالية. ويمكن ملاحظة ذلك من تغييرات في سلوك المراهقين بعد تنفيذ التوجيه فى المدرسة ، ولا سيما التوجيةبطريقة العقوبة أو الضرب. على الرغم من أن المراهقين في المدرسة يشعر بالألم عندما تعرضت بالضرب لكن لا تأثير على الردع. لأن الباحثة تلاحظ كل يوم أن الطلاب الذين يعاقب هم الذين تخالف عن النظام متكررة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

في الأساس، كان المعلمون في المدرسة Rusmee Sthapana لم يعرفوا كثيرا عن نظريات التوجيه و الإرشاد. ولكن هذا لا يعني أنها يمكن أن يتخذ قرارا كما أرادوا فى تنظيم المراهقين هناك. مرة أخرى أكدت الباحثة أن مرحلة المراهقة هي فترة الأزمة، حيث أنهم لا يريدون قوانين أو نظام الحياة. لذلك، يجب أن يكون المربين أكثر استعدادا لمواجهة مثل هذه الأمور .في هذا الوقت، يجب أن يبدأ في تطوير قدراتهم .ويجب أن يكون المستشارين قادرة على توفير ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id